البحث الرابع عشر

درجة امتلاك طالبات التربية البدنية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة بالسعودية للمهارات الناعمة وفقاً لتوجهات طالبات الرياضات المائية في ضوء بعض المتغيرات المختارة

اعداد

دكتورة

أسماء اسماعيل أبو عريضة

استاذ مساعد التربية البدنية وعلوم الرياضة كلية التربية جامعة طيبة

المملكة العربية السعودية

ملخَّص الدِّراســة

تهدف هذه الدِّراسة إلى التَّعرُّف على درجة امتلاك طالبات التربية البدنية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة بالسعودية للمهارات الناعمة على امتداد الفترة الفاصلة بين سنَتَيْ ٢٠٢١ و٢٠٢٢، وذلك من خلال تطوير استبانة تم توزيعها على طالبات الرياضات المائية. وقد اتَّبعت الدِّراسة منهج المسح الاجتماعي الوصفي؛ هذا وبلغ مجتمع الدراسة (١٣٠)، طالبة تمّ توزيع الاستبانة عليهن جميعهن، إلا أنه لم يسترد (١١٥) استبانة، وبهذا فإن الاستبانات القابلة لإجراءات التحليل الإحصائي بلغت (١١٥) استبانة. هذا وقد خَلُصت الدِّراسة إلى أنّ درجة امتلاك الطالبات للمهارات الناعمة كان متوسطاً، وكذلك عدم وجود ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمتغيرات (مكان السكنّ، السنة الدراسية، التقدير الجامعي). كما وبينت الدراسة بأن المهارات المرتبطة بالوقت هي أكثر المهارات استجابة لعينة الدراسة، إذ أن كثيراً من المحاضرات لا يسمح للطالبات لهن بحضورها بحال تأخرن عن موعد المحاضرة، لهذا نجد بأن الأغلبية ملتزمات بالوقت.

هذا وتوصي الدِّراسة بتحسين المهارات الناعمة لدى طالبات، وحثّ أعضاء هيئة التدريس على تطوير المهارات الناعمة لطالبات الرياضات المائية بجامعة طيبة، وكذلك ضرورية قيام المنظمات التعليمية المتمثلة بإدارة الجامعة ببعض الترتيبات والتدابير لأجل تنمية وتطوير المهارات الناعمة وخصوصاً مهارات (التعلم التكنولوجي والإلكتروني والمهارات المرتبطة بإدارة الوقت) لما لها من أهمية كبيرة التحصيل الأكاديمي للطالبات، وكذلك أوصت بتكثيف الأبحاث المرتبطة بموضوعها؛ بمساقات تعليمية أخرى مختلفة، إذ تبيَّن بأنّ الأبحاث شحيحة في هذا المجال؛ وتحديداً في جامعة طيبة.

الكلمات المفتاحية: المهارات الناعمة، جامعة طيبة بالمدينة المنورة، قسم التربية البدنية، طالبات الرياضات المائية.

The Degree to Which Female Water Sports Students at Taibah University in Medina, Saudi Arabia Possess Soft Skills through Some Selected Variables

By

Asmaa Ismail Abu Arida Dr./

Assistant Professor of Physical Education and Sports Science, College of Education, Taibah University

Kingdom Saudi Arabia

Abstract :

This study aims to identify the degree to which physical education female students at Taibah University in Madinah, Saudi Arabia possess soft skills over the period between 2021 and 2022, through the development of a questionnaire that was distributed to female water sports students. The study followed the descriptive social survey method. The study population amounted to (130) female students. All of them were assigned a questionnaire. However, (115) questionnaires were not retrieved. Thus, the questionnaires capable of statistical analysis procedures amounted to (115) questionnaires. The study concluded that the degree of female students' possession of soft skills was average, as well as the absence of statistical significance with regard to the variables (place of residence, academic year, university grade). The study also showed that time-related skills are the most responsive skills to the study sample, as many lectures are not allowed for female students to attend if they are late for the lecture, so we find that the majority are committed to time.

The study recommends improving the soft skills of female students, and urging faculty members to develop soft skills for female water sports students at Taibah University, as well as the need for educational organizations represented by the university administration to make some arrangements and measures for the development and development of soft skills, especially skills (technological and electronic learning and skills related to time management). Because of its great importance to the academic achievement of female students, it also recommended intensifying research related to its subject; various other educational courses, as it was found that research in this field is scarce; Specifically at Taibah University.

Keywords: Soft Skills, Taibah University in Madinah, Department of Physical Education, students of water sports

المقدِّمـــــــة:

استأثر موضوع المهارات الناعمة الكثير من الباحثين، فغير المتصفين بهذه المهارة هم غير قادرين على الاستفادة من ثروة المعرفة والخبرة والعمل ، كما أن المهارات الناعمة تمكنهم التواصل مع الآخرين، كما تطورت المهارات الناعمة لتشمل الكثير من السلوكيات الشخصية، وكذلك المقدرة على المحافظة على العلاقات مع الأشخاص.

والمهارات الناعمة تعدّ الجزء المُكمل للمهارات الإداريّة والأكاديميّة التي يكتسبها الشخص، وتعتبر من المتطلبات الأساسيّة للعمل المهني، والمهارات الناعمة سمات شخصيّة تعزز عمليّة التفاعل مع الأفراد، وأمر أساسي بالأداء الوظيفي والمستقبل المهني، وهي قابلة للتطبيق داخل نطاق العمل أو خارجه على حدٍّ سواء(Truong, 2018).

كما وأن المهارات الناعمة مرتبطة بكافة التخصصات، والتخصصات التربوية وتحديداً الرياضية تعتبر أبرزها، فالرياضة لها دور كبير وأساسي في بناء شخصية الفرد الفكرية والجسميّة، كما وأن لها دور كبير بتحسين وظائف المرتبطة بالدماغ، كما أن لها دور كبير في تقوية الذاكرة والمهارات العقلية؛ وتفسير ذلك علمياً بأنه الرياضة تعمل بشكل أساسي على زيادة تسارع ضربات القلب، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة تفق الأكسجين والدم للدماغ، كما أن الأنشطة الرياضية تعمل بشكل أساسي على زيادة انتاج الإنزيمات والهرومات التي تعمدّ بشكل أساسي على نمو الخلايا في الدماغ، وبهذا فإن قوة الذاكرة وتحسين المهارات العقلية يؤدي إلى تحسين السمات الشّخصيّة، والاجتماعيّة، وبهذا فإنه يؤدي إلى تحسين المهارات الناعمة، لأنها كما ذكرنا مرتبطة بشخصية الفردّ، مما يؤدي إلى زيادة الشعور بإيجابية وتحسين مهارات التواصل الاجتماعي مع الآخرين(McGowan, 2022)

والمهارات الناعمة تعدّ الجزء المُكمل للمهارات الإداريّة والأكاديميّة التي يكتسبها الفردّ، وتعتبر من المتطلبات الأساسيّة للعمل المهني، كما أنها تعتبر سمات شخصيّة تعزز عمليّة التفاعل والتواصل مع الأفراد، وأمر أساسي في الأداء الوظيفي والمستقبل المهني، وهي قابلة للتطبيق داخل نطاق العمل أو حتى بالحياة اليومية على حدٍّ سواء، كما وتقود المهارات الناعمة دوراً أساسياً في نجاح المنظمة (Amat & Talhah, 2021)

ويؤكد (عتيبة، ٢٠٢١)، بأن المهارات الناعمة مرتبطة بشكل أساسي بالكفاءات السلوكية، كما أنَّ المهارات الناعمة تطلق على المهارات الشخصية، وهي تشمل الكثير من المهارات مثل اتخاذ القرار الصائب والقدرة على العمل بروح الفريق، وإدارة الوقت، والتواصل، والقيادة، وإدارة الأزمات، والتفكير الناقدّ، والسمات المتعلقة بالشخصية؛ إلا أنّ الكثير من

المنظمات التربوية تعتمد على التركيز على المهارات الأكاديميّة والمهنيّة؛ متناسيّة للمهارات الناعمة.

كذلك فإنها مرتبطة بشكل أساسي بالتحصيل الأكاديمي للطلبة وتحسين فرص الوصول إلى عمل، وهذا ما بينت كثير من الدراسات مثل دراسة (حسن، ٢٠٢٢) (Amat & Talhah, 2021)، وبهذا فإنه يجب على الجامعات السعودية إيلائها الأهمية المناسبة؛ ولعل أبرزها جامعة طيبة مهتمة بشكل أساسي بإكساب الطالبات الكثير من المهارات الناعمة؛ وذلك من خلال المقرارات الجامعية وكذلك تركيز الهيئة التدريسية على ذلك، كذلك فإن الجامعة مهتمة بشكل كبير بالرياضات المائية، إذ أولتها الكثير من الاهتمام لما لها من أهمية كبيرة على تحسين اللياقة البدنية للطالبات الأمر الذي ينعكس بالإيجاب على توسيع مداركهم المعرفيّة.

وبهذا فإن هناك الكثير من المهارات الناعمة يجب أن يكتسبها الطلبة بالإضافة للشهادة الجامعية، ولعلَّ هذا الحديث يعيدنا إلى موضوع هذه الدّراسة، إذ سنحاول التعرف على " درجة امتلاك طالبات التربية البدنية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة بالسعودية للمهارات الناعمة من وجهة نظر طالبات الرياضات المائية"، كما سنُذيِّل هذه الدراسة بجملة من النَّتائج والتَّوصيات، ونأمل أن نصيب بذلك وجهًا في هذا المجال.

اشكاليَّة الدّراســـــة وتساؤلاتهـــا:

انطلاقاً من توصية (حسن، ٢٠٢٢) ودراسة (Truong, 2018) والتي أكدت على ضرورة انطلاق دراسات جديدة؛ تقوم على التعرف على مستوى المهارات الناعمة للطلبة بأماكن ومناطق مختلفة، تأتي هذه الدراسة تلبية لها، لكي تقوم بتطبيقها عملياً على القطاع التربوي، وتحديداً من وجهة نظر طلبة.

كما وأكدت دراسة (Amat & Talhah, 2021) بضرورة التركيز على أهمية المهارات الناعمة، تأتي هذه الدراسة استجابة لها، من خلال إلقاء الضوء على ضرورة وأهمية المهارات الناعمة للطالبات، كما أنهُ فعلياً هناك ضرورة لذلك لما لهُ من إنعكاسات إيجابية على تحسين أساليب التواصل والتفاعل مع الآخرين.

كما وأن الكثير من طالبات الرياضات المائية بجامعة طيبة على ما يبدوا تنقصهم الكثير من المهارات الناعمة، أو قد يتصفون ببعضها وينقصهم بعضها الآخر، لذلك كان لزاماً على الجامعات الوطنيّة أنْ تتخذَ بعض الترتيبات المناسبة في تحديد وتنميّة المهارات الناعمة لطلبتها، كما كان عليها وضع بعض السياسات والاستراتيجيات؛ لأجل تنميّة مهاراتهم وقدراتهم ؛ إلا أنّ الكثير منها لم تولِ هذا الأمر أهميّة– أو أولته – إلا أن ذلك كان دون المستوى المطلوب، كما

أن الباحثة ومن خلال خبرتها العملية في مجال التدريس، لاحظت فجوة كبيرة فيما يتعلق بالمهارات الناعمة لدى طلبتها، وبهذا ارتأت الباحثة تسليط الضوء على ذلك، من خلال الكشف عن درجة امتلاك الطالبات بجامعة طيبة لهذه المهارات، كما وتتحدد مشكلة الدّراسة في شُح الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة وتحديداً لدى طالبات الرياضات المائية، كما ويمكننا أن نُجسِّد الاشكاليَّة المذكورة آنفا من خلال الإجابة عن تساؤلات الدّراسة الآتية:

- ما درجة امتلاك طالبات التربية البدنية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة بالسعودية للمهارات الناعمة من وجهة نظر طالبات الرياضات المائية.
- ما هيّ أبرز المهارات الناعمة لطالبات التربية البدنية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة بالسعودية من وجهة طالبات الرياضات المائية.
- هل هناك اختلاف في درجة امتلاك طالبات جامعة طيبة بالمدينة المنورة بالسعودية للمهارات الناعمة، راجعةٍ لمتغيِّر (مكان السكنّ، السنة الدراسية، التقدير الجامعي)، وفقاً لتقديرات واتجاهات طالبات الرياضات المائية.

أهداف الدراســة:

تتجسَّد أهداف هذه الدِّراسة من خلال النِّقاط الآتية:

- تطوير أداة قياس مرتبطة بموضوع الدِّراسة الحالي؛ بهدف التعرّف على تفاعلات طالبات الرياضات المائية مع موضوع الدراسة.
- التَّعرُّف على درجة امتلاك طالبات التربية البدنية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة بالسعودية للمهارات الناعمة من وجهة نظر طالبات الرياضات المائية.
- التَّعرُّف على أبرز المهارات الناعمة لطالبات التربية البدنية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة بالسعودية من وجهة طالبات الرياضات المائية.
- الكشف عن مدى اختلاف التقديرات طالبات جامعة طيبة بالمدينة المنورة بالسعودية للمهارات الناعمة، راجعةٍ لمتغيِّر (مكان السكنّ، السنة الدراسية، التقدير الجامعي)، وفقاً لتقديرات طالبات الرياضات المائية.

أهميّـــة الدِّراســـة:

تظهر أهميّة الدّراسة جلياً من خلال المجالين الآتيين:

-**الأهميّة النظريّة:** تسعى الدِّراسة الحاليَّة إلى تقديم دراسة متخصِّصة في موضوعات مهمة وحديثة؛ مثل امتلاك طالبات التربية البدنية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة بالسعودية للمهارات الناعمة من وجهة نظر طالبات الرياضات المائية. كما تهدف إلى بيان مدى اهتمام الجامعة من خلال الاستجابات التي جمعتها الدراسة من طالباتها كعيِّنات للدراسة، بهذه الموضوعات

وانعكاسات هذا الاهتمام على تحصيل الطلبة الأكاديمي، كما يمكن لهذه الدِّراسة أن تحقِّق الآتي:

- هذه الدِّراسة تفتح المجال أمام دراسات ميدانيَّة أخرى تتناول متغيِّرات أخرى غير التي تم تناولها في هذه الدراسة.
- زيادة الوعي بأهمية المهارات الناعمة المكتسبة من قبل الطالبات في جامعة طيبة؛ وبالأخص طالبات الرياضات المائية.
- تطبيق موضوع الدِّراسة على عيِّنة جديدة ألا وهي طالبات الرياضات المائية.
- تقديم جُملة من النَّتائج والتَّوصيات والمقترحات للقطاعات التربوية؛ بهدف تحسين مستويات المهارات الناعمة التي يمتلكها الطلبة، وخصوصاً بظل التعلم عن بُعد.

-الأهميّة العمليَّة:

تكمن الأهميَّة العمليِّة للدِّراسة الحاليَّة، في تناولها موضوعات ومفاهيم حديثة نسبيًّا في مجال موضوع الدراسة، وبالأخص المرتبطة بالمهارات الناعمة والذي ما يزال البحث فيه محدوداً، لاسيَّما في الدِّراسات العربيَّة، وذلك على حدّ علمنا وإطِّلاعنا.

كما يمكن لهذه الدراسة ونتائجها أن تكون مفيدة للباحثين والدَّارسين المهتمِّين بموضوعها، من خلال تقديمها لأفكار ومداخل جديدة فيما يتعلق بالقطاعات التربوية، وتحديداً بجامعة طيبة في المدينة المنورة بالسعوديّة؛ وكذلك قد تفيد الكثير من صناع القرار والمهتمين، من خلال وضع استراتيجيات لتذليل الصعوبات التي تواجه تطوير المهارات الناعمة للطالبات.

كما وإنَّ الغرض من هذه الدراسة هو تقديم نتائج وتوصيات يمكن أن تفيد الباحثين والمطّلعين على هذا الموضوع في متابعة أبعاد أخرى من البحث المستقبليّ في المجال الحيويّ والفاعل في عمل القطاعات التربوية.

التَّعريفات الإجرائيَّـــــة:

تتمثَّل تعريفات الدِّراسة في الآتي:

المهارات الناعمة: وهي السمات الشخصية التي تعزز التفاعل مع الأشخاص، وتؤدي بنهاية المطاف إلى تطوير المعرفة، وهي قابلة للتطبيق كما أنها تكون مرتبطة بشخصية الفردّ نفسه.

جامعة طيبة بالمدينة المنورة: وهي الجامعة الفريدة في تصميمها وتعليمها مقارنة مع غيرها من الجامعات، وكذلك فريدة في موقعها بالمدينة المنورة بالسعودية.

قسم التربية البدنية: وهو يمثل أحدى أقسام الجامعة التربوية المتفرعّ من كلية التربية، ويسهم بشكل أساسي بتحسين القدرات البدنية والجسمية لمنتسبيه.

طالبات الرياضات المائية: وهي الطالبات السنة الأولى والثانية والثالثة والرابعة الملتحقات بتخصص الرياضات المائية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة بالسعودية، وتتراوح أعمارهنّ ما بين ١٨ إلى ٢٣ عاماً.

حدودّ الـــدِّراســـــة :

تتجسَّد حدود الدراسة في ما يلـي:

- **الحدود المكانيَّة:** اقتصرت هذه الدِّراسة على جامعة طيبة في المدينة المنورة بالسعودية.
- **الحدود الزمنيَّة:** تم إجراء هذه الدراسة خلال العام الدِّراسي الثاني ٢٠٢١/٢٠٢٢م.
- **الحدود البشريـَّة:** طالبات تخصص الرياضات المائية بجامعة طيبة في المدينة المنورة بالسعودية.

الإطار النَّظري والدِّراسات السَّابقة:

أولاً: الإطار النَّظـري:

استأثر موضوع المهارات الناعمة الكثير من الباحثين، فغير المتصفين بهذه المهارة هم غير قادرين على الاستفادة من ثروة المعرفة والخبرة والعمل ضمن الفريق الواحد، كما أن المهارات الناعمة تمكنهم التواصل مع الآخرين، كما تطورت المهارات الناعمة لتشمل الاستماع وطرح الأفكار، وحل النزاعات وتهيئة أجواء العمل، وكذلك المقدرة على المحافظة على العلاقات مع الأشخاص.

والمهارات الناعمة مرتبطة بالكثير من الأعمال والتخصصات، إلا أن تخصصات التربية البدنية يشكل أبرزها، فهي مرتبطة بشكل أساسي بالكفاءات السلوكية، كما أنَّ المهارات الناعمة تطلق على المهارات الشخصية، وهي تشمل الكثير من المهارات مثل مهارات (تطوير وتنمية الشخصية، ومهارة التواصل، والمهارات القيادية، ومهارات التعلم التكنولوجي والإلكتروني، والمهارات المرتبطة بالأخلاقيات الجامعية، والمهارات المرتبطة بإدارة الوقت)؛ وهذه المهارات تعتبر أمراً أساسياً للتميّز والارتقاء بالمعرفة والعمل المهني.

واتقان هذه المهارات يمثل حجر الزاوية في التفوق، والمهارات الناعمة تعدّ الجزء المُكمل للمعرفة التي يكتسبها الفرد، وتعتبر من المتطلبات الأساسيّة للتفوق الأكاديمي، وهي تعتبر سمات شخصيّة تعزز عمليّة التفاعل مع الأفراد، وأمر أساسي في الارتقاء بمهنة المستقبل (Amendola & Miceli, 2018).

ومن خلال هذا الجانب من الدراسة تمّ الحديث عن أبرز المهارات الناعمة ومفهومها وأهميتها، وكذلك أهمية التربية البدنية.

- ماهيّة المهارات الناعمة:

المهارات الناعمة تعتبر أساسيّة للأفراد، إذ أنها تلعب دوراً مهماً في تشكيل شخصيّة الفرد، إذ أصبح من الأهميّة بمكان اكتساب الطالب المعرفة الأكاديمية، كذلك يجب أنْ يمتلكَ الشخص المهارات الناعمة، وبهذا يمكن أن يغير المشكلات التي تواجهه في الظروف المختلفة لفرص والتعامل معها بأسلوب أسهل وأفضل (Reddy, & Gopi, 2013) .

كما وتمّ استخدام المهارات الناعمة بشكل أساسي عام ١٩٧٢م، وقد عّرفت بأنّها " مجموعة من الصفات الشخصيّة والاجتماعية، والعادات الشخصية، والودّ والسمات الإيجابيّة والتي تتفاوت من شخص لآخر " (Reddy, & Gopi, 2013).

ويعرفها (McGowan, 2022) بأنها : "مجموعة من السمات الشخصية والتي تميز الفردّ في البيئة الاجتماعية، وتشمل الكثير من المهارات ، إلا أن أبرزها يتمثل في" مهارات التواصل، وإدارة الوقت والقيادة" .

كما ويبينها (Amat & Talhah, 2021) بأنها : " السمات الشخصية التي تعزز التفاعل مع الأشخاص، وتؤدي بنهاية المطاف إلى التطور الوظيفي والتطور في الأداء، وهي قابلة للتطبيق كما أنها تكون مرتبطة بشخصية الفرد نفسه، وتتمثل في (التواصل وإدارة الوقت والإيجابية وغيرها من السمات الشخصية)" .

ويرى (حسن، ٢٠٢٢)، بأنها تتمثل في : " المهارات التي يمتاز فيها الفرد ، ومرتبطة بالتعامل مع الآخرين،كما أنها متعلقة بالتعامل الجيد والفعال وتكوين علاقات فاعلة مع الآخرين".

وبهذا فإن المهارات الناعمة تمثل المهارات التي يمتلكها الفردّ، وتتمايز ما بين شخص وآخر، وهذه المهارات مرتبطة بالتعامل مع الآخرين لعل أبرزها مهارات (التواصل، والقيادة وإدارة الوقت).

أبرز المهارات الناعمة التي ييجب أن تتصف بها الطالبات:

بين (McGowan, 2022) وكذلك (Amat & Talhah, 2021) بأنّ هناك مجموعة من الكفاءات اللازمة والأساسيّة التي يجب أن يمتاز بها المدراء على مختلف مستوياتهم؛ وهي ما تسمى بالمهارات الناعمة، ويمكن إجمالها على النحو التالي :

- **تطوير وتنمية الشخصية:** وتتمثل في القدرة على التعبير وتفسير المفاهيم والأفكار والمشاعر والحقائق سواء بالأسلوب الشفوي أو بالاستماع أو بالتحدث أو بالقراءة وبالكتابة)، وكذلك المقدرة على التواصل مع الآخرين والقراءات المختلفة لأجل تطوير وتنمية الشخصية.

- **مهارة التواصل: وهي تتمثل في التواصل مع الطالبات وأعضاء هيئة التدريس، وكذلك** أصبحت اللغات الأجنبيّة وأبرزها الإنجليزية تشارك في نطاق واسع مهارات الاتصال، إذ يجب بالإضافة إلى المعرفة باللغة الأم أن يكون قادراً على التواصل باللغة الإنجليزية؛ لأجل التعرف على آراء ووجهات وأفكار الآخرين؛ الذين يتحدثون باللغات أخرى.
- **المهارات القيادية:** وهي قدرة الفرد على على القيادة واتخاذ القرارات الصائبة في المواقف المناسبة، فضلاً عن القدرة على تخطيط وتنظيم الأنشطة الرياضية؛ من أجل تحقيق الأهداف، وهذا يدعم الأفراد، ليس فقط في الجامعة بل في حياتهم اليوميّة.
- **مهارات التعلم التكنولوجي والإلكتروني:** وهي المقدرة على استخدام وسائل الاتصال الحديثة وأجهزة الحاسوب؛ لاسترداد وتقييم وتخزين المعلومات، والتواصل والمشاركة على شبكات التواصل الاجتماعيّة عبر شبكة الانترنت.
- **المهارات المرتبطة بالأخلاقيات الجامعية:** وتشمل الكفاءة الشخصية، ومشاركة الأفراد في الحياة المدنية، استناداً إلى المعارف والمفاهيم السياسيّة والالتزام بالمشاركة الجامعية الفاعلة والمحافظة على المرافق الجامعية والالتزام بلوائح السلامة والصحة داخل الحرم الجامعي.
- **إدارة الوقت:** يُعد الوقت من الموارد القيمة والثمينة في أي منظمة، وبالنسبة لأي فرد. وهو أحد الموارد التي تنفذ بسرعة وبشكل ثابت ودقيق، والتي يمكن أن يعاد إنتاجها أو يعاد تغطيتها.

وبهذا فإن المهارات مرتبطة بشكل أساسي بتحسين مستويات الطلبة العلمية والمعرفية، كما أنها سلوكيات تستخدم بشكل مناسب ومسؤول في إدارة الشؤون الشخصية.، ويمكن اكتساب هذه المهارات عن طريق التعليم أو الخبرة المباشرة التي تستخدم للتعامل مع المشاكل والأسئلة شيوعا التي تواجهها في حياة الإنسان اليومية.

أهميّة المهارات النّاعمة:

هناك أهميّة كبيرة للمهارات الناعمة، كما يبينها(حسن، ٢٠٢٢)، ويمكن إيجازها على النحو الآتي:

- تلعبّ المهارات الناعمة دوراً حاسماً بجعل الأفراد أكثر قدرة على الحصول على وظائف للعمل، وهي ضروريّة لأجل التعامل مع التوقعات المتزايدة من أرباب العمل.
- تساعد الأشخاص على مواجهة المواقف الصعبة، وتمكنهم من تطوير المواقف الإيجابيّة ومن ثم يمكنهم التأثير على أعضاء الفريق؛ لتحقيق المزيد من النجاح في حياتهم اليومية.
- تشجع الأفراد على تبني الطرق الأخلاقيّة والتمسك بأخلاقيات العمل والثقافات التنظيمية.
- تمكن الشخص من الالتزام الصارم والجاد في الوقت.

- المهارات الناعمة تشجع الأشخاص على تحسين اتصالات المهارات، سواء عن طريق اللفظ أو الأمور الكتابية، إذ إنّ الاتصال الشفوي له دور قوي؛ لأجل الحصول على النتائج المرجوة.
- من منطلق العبارة "لا يمكن أنْ تصبح محاوراً جيداً إلا إذا كنت مستمعاً جيداً"، فالمهارات الناعمة تمكن الأفراد من تطوير مهاراتهم المتعلقة بمهارات الاستماع.

وبهذا فإن المهارات الناعمة تلعب دوراً مهماً في تشكيل البنيّة الشخصيّة للأفراد، كما أنها تمكنه اجتماعياً، كما يمكن من خلالها إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات المتعلقة بالوظيفة التي يعمل بها.

التربية البدنية وأهميتهـا:

التربية البدنية لها أهمية كبيرة في بناء شخصية الطلاب، وكذلك تحسين مستويات المعرفية، إذ بينت الكثير من الدراسات بأن للرياضة دور أساسية بالمحافظة على صحة الجسم؛ كذلك تساعده في التخفيف من الكثير من الأمراض، فكما بينا بأنها لها دور أساسي في تحسين الذاكرة ، وتحسين الوظائف المرتبطة بالدماغ، وبهذا فإن ممارسة الرياضة يسهم بتحسين المزاج، ويؤدي إلى النظر للأمور بإيجابية بعيداً عن السلبية، وكذلك يخفف من مشاعر الاكتئاب والقلق؛ كما ويساهم كثيراً في التخفيف من الوزن؛ فالوزن الزائد كما هو معروف يؤدي إلى الإصابة بأمراض مزمنة مثل الضغط والسكري وغيرها من الأمراض(قبلان، ٢٠١٤)، وبهذا تقوم الكثير من الجامعات السعودية ولعلّ أبرزها جامعة طيبة بالاهتمام بصحة الطالبات بدنياً، إذ قامت بإطلاق برامج متخصصة بالتربية البدنية، وأولتها أهمية كبيرة، كما وأن عملية التطوير والتحسين لازات مستمرة وضمن أولوياتها.

الرياضات المائية "السباحة" وأهميتها:

عرفت السباحة منذ القدك، وهناك دليل على أن قدماء المصريين والحضارات التي قامت حول البحر المتوسط والمحيط الهادي قد استخدموا أشياء عديدة تسمح لأرجلهم ببذل قوة اكبر تساعد على التقدم داخل الماء حيث تقوم بدفع أقوى للسباح. ومن هذه الأشياء سعف النخيل التي تربط بأرجل السباحين كي يحصلوا على سرعة أكبر ويصلوا إلى أكبر عمق ممكن أثناء الصيد.

وفي أوائل القرن الثامن عشر ظهرت فكرة الزعانف (Fins) والقصبة، إذ صمم المفكر الايطالي ليوناردو دافنشي أنبوبا للتنفس (Snorkel)، وصمم أيضا زعانف ترتدي في الأيدي والأقدام لتساعد السباح على السباحة بسرعة عالية . ونموذج الزعانف هذا تم تحسينه بوساطة

الألماني Sportk عام ١٨٧٠ ميلادي . وقد ظهرت أول منافسة حقيقية للسباحة بالزعانف وتصنيع معدات الغوص قبل الحرب العالمية الثانية، وذلك لأغراض عسكرية (عرابي وزكارنة، ٢٠٢٠).

وفي أوائل السبعينات تم ظهور الزعانف ذات الأنصال المصنوعة من الألياف الزجاجية (Fiber Glasses) والتي تم إنتاجها تجارياً بوساطة نادٍ روسي يدعى التاى وقد أشاد بها جميع السباحين لخفتها ومرونتها وقلة إجهادها للجهاز العصبي ومع ظهور زعانف المونو ظهر أداء جديد خاص لسباحة الزعانف من خلال الاعتماد على الحركة التموجية للجذع والتي تحاكي حركة الدولفين في الماء(ساعد وعبد الحميد، ٢٠٢٠).

ويعد الاتحاد الدولي للرياضات البحرية والإنقاذ وهو الجهة المنظمة للسباحة Confederation MondialAcivites Subaquatiq (C.M.A.S)، كما تتجسد مجالات السباحة كما يبينها(أبو طامع، ٢٠٢٢) بالآتي:

– **السباحة الترويحية** : يمكن أن تمارس السباحة بوصفها نشاطا ترويحيا، إذ يمكن ممارستها في جميع الأعمار بحيث لا يلزم الفرد بإتباع قواعد خاصة أو طرق معينة وإنما يترك للفرد الحرية التامة.

– **السباحة التنافسية** : يمارس هذا النوع من السباحة وفق أنظمة وقوانين وقواعد محددة ومعروفة ينظمها الاتحاد الدولي للسباحة ، وفيها يخضع السباح لبرنامج تدريبي منظم يهدف إلى تحقيق إنجاز رقمي وتندرج تحت السباحة التنافسية وهي الصدر والظهر والفرشة والحرة وسباحة الزعانف الفردية والزوجية .

– **السباحة الإيقاعية:** وهي حركات فنية مصاحبة للموسيقى يمارسها السباح إما بشكل فردي أو جماعي بشكل منسق وجميل يجذب انتباه الآخرين

– **سباحة المعاقين** : لقد استخدمت السباحة كوسيلة لعلاج ذوي الاحتياجات الخاصة كما نظمت لها مسابقات ومنافسات إقليمية ودولية تم تصنيفها وفق نوع الإعاقة.

٥– **السباحة التعليمية** : هذا النوع من السباحة يسعى إلى إكساب الفرد مهارات وطرق السباحة المختلفة في ضوء مبدأ الترويح الآمن والسلامة، وهي المرحلة الأولى للانتقال إلى المستويات المختلفة.

ويمكن تقسيم أنواع السباحة على النحو الآتي(ساعد وعبد الحميد، ٢٠٢٠):

- **سباحة الفراشة** : وهي تحريك الجسم مثل الفراشة.

- **سباحة الظهر :** وهي تشبه الزحف ، وتمثل الاستلقاء على الظهر وضرب الذرراعين للأعلى وللخلف.
- **السباحة الحرة :** وهي تمثل ركل الماء بالقدم وحركة الذراعين للأمام.
- **سباحة الزعانف :** وهي تمثل سباحة من خلال استخدام زعانف .

وبهذا فإن السباحة لها أهمية كبيرة وتأثير على الطالبات، إذ أن هذه الرياضة بالذات تعمل على تحسين اللياقة البدنية، كما وتسهم بشكل كبير على زيادة قوة الجسم، الأمر الذي ينعكس بالإيجاب على تحسين مدارك الطالبات المعرفية.

ثانياً: الدِّراسات السَّابقـــة:

رغم وجود الكثير من الدراسات والأبحاث العلمية المنشورة التي تناولت المهارات الناعمة لدى الطالبات في التخصصات الرياضية؛ إلا أن الدراسات التي نشرت والمرتبطة بالبيئة السعودية؛ وتحديداً بالوقت الحالي وخصوصاً لدى جامعة طيبة شحيحة، لذا جاءت هذه الدراسة لإلقاء الضوء على ذلك، ويمكن ترتيب الدِّراسات المرتبطة بموضوع هذه الدِّراسة تنازلياً على النحو الآتـي:

هدفت دراسة (حسن، ٢٠٢٢) لإلقاء الضوء حول دور المهارات التي توصف بالناعمة في تحسين التميز الإداري والتنظيمي، هذا واستخدمت الدراسة المنهج الكمي، من خلال توزيع (٧٧) استبانة موظفي مصرف النيل الأزرق بالسودان، هذا وخلصت الدراسة بأن مستوى المهارات الناعمة لدى عينة الدراسة كانت متوسطة، وكذلك بدور المهارات الناعمة في تحقيق التميز التنظيمي والإداري، وأوصت الدراسة بضرورة تنمية المهارات الناعمة لدى الموظفين وتحديداً مهارات التخطيط والتنبؤ والتفاوض والتفكير الناقد لما لها من أثر في تحقيق التميز .

كما بحثت دراسة (أبو طامع، ٢٠٢٢م) التوجه لتعلم السباحة فيما يتعلق بطلبة التربية الرياضية بجامعة خضوري، هذا واستخدمت الدراسة المنهج الكمي وذلك من خلال تطوير استباطة، واستخدمت الدراسة منهج التحليل الإحصائي (Spss)، هذا وبينت الدراسة عدم وجود فروق فيما يتعلق بتعلم السباحة تعزى لمتغير التحصيل الدراسي والنوع الاجتماعي، كما واستهدفت الدراسة (٤٧) من الطلبة، وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الاهتمام الطلبة لرياضة السباحة لما لها من أثر في تحسين لياقتهم البدنية.

فى حين تناولت دراسة (McGowan, 2022)المهارات الناعمة الأساسية اللازمة لتنمية قدرات الطلبة، هذا واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وذلك من خلال الرجوع إلى عدد من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوعها، وخلصت الدراسة بأن أبرز المهارات الناعمة التي تلزم الطلبة تتمثل في (التواصل والقيادة وإدارة الوقت)، هذا وخلصت الدراسة بضرورة زيادة الدراسات المرتبطة بالمهارات الناعمة.

وهدفت دراسة (عتيبة، ٢٠٢١) للتعرف على التعرف على المهارات الناعمة التي تناسب سوق العمل في السعودية، هذا واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وذلك من خلال الرجوع إلى أدبيات الدراسة المرتبطة بموضوعها، وخلصت الدراسة بأن هناك الكثير من المهارات الناعمة المرتبطة ببيئة العمل لعل أبرزها(التخطيط والتنظيم، والتواصل والعمل ضمن إطار الفريق، والمرونة والتأقلم، وإدارة الأزمات والتفاوض)، كذلك أوصت الدراسة بضرورة التعرف على متطلبات المهارات الناعمة للطلاب لأجل حثهم على اكتسابها.

كما تناولت دراسة (Amat & Talhah, 2021) العلاقة ما بين المهارات الشخصية والكفاءة الذاتية والتطوير الوظيفي لدى الشباب الماليزي، هذا واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي، وتم توزيع استبانة على (٣٨٤) من الشباب الماليزي، هذا وخلصت الدراسة بأن مستوى المهارات الناعمة لدى الشباب الماليزي كان متوسطاً، كما وبينت وجود علاقة ما بين المهارات الناعمة ومابين التطور الوظيفي، وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على أهمية المهارات الناعمة، والتركيز على تطويرها للشباب الماليزي.

فى حين هدفت دراسة (بني خالد، ٢٠٢٠) للتعرف على مدى كفاءة طالبات جامعة اليرموك في تخصص السباحة في الأداء للسباحة، هذا وشملت العينة ٢٠ طالبة، واستخدمت الدراسة المنهج الكمي وذلك من خلال تطوير استباطة، واستخدمت الدراسة منهج التحليل الإحصائي (Spss)، وخلصت الدراسة إلى وجود فروق فيما يتعلق بأداء السباحة ما بين الطالبات، كما وأوصت الدراسة بضرورة وضع برامج تدريبية لأجل تحسين مهارة السباحة لديهن.

بينما هدفت دراسة (Truong, 2018) للتعرف على واقع المهارات الناعمة في مؤسسات التعليم العالي في فيتنام من وجهة نظر معلميها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما وقامت الدراسة بتطوير استبانة لأجل الإجابة عن أسئلة الدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة بمعلمي جامعات فيتنام، واختيرت عينة عشوائية مكونة من (٥٧٧) من معلميه، وخلصت الدراسة بأن مستوى المهارات الناعمة كان متوسطاً، كما وخلصت الدراسة بأن هناك حاجة لتطوير المهارات المرتبطة بالأعمال التجارية، ومن أبرزها لمهارات التفكير النقدي والمهارات القيادية، إذ يجب إصلاح المناهج الدراسية، وأوصنت الدراسة بضرورة بتحسين المهارات الناعمة للطلبة اللازمة للالتحاق بسوق العمل، وكذلك زيادة الدراسات المرتبطة بالمهارات الناعمة.

كما تناولت دراسة (Amendola & Miceli, 2018) أهمية الانترنت في تحسين التحصيل الأكاديمي للطلبة ومهاراتهم الناعمة في المدارس الإيطالية، واستخدمت الدراسة تقنيات عبر الانترنت لدعم وابتكار دروس تعليمية متضمنة التعليم التعاوني ما بين الطلبة، وتم تطوير استبانة لهذا الغرض ، واختيرت عينة عشوائية مكونة من (١٥٧) طالب، وخلصت الدراسة بأن

للأنترنت أهمية كبيرة في تحسين التحصيل الأكاديمي للطلبة وكذلك له آثار إيجابية على المهارات الناعمة لديهم، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام الانترنت في التدريس لأجل تحسين المهارات الناعمة للطلبة.

بينما بحثت دراسة (عبد الواحد، ٢٠١٦) أهمية المهارات الناعمة بالحصول على وظائف في وزارة التعليم في قطاع غزة، واستخدمت الدراسة المنهج الكمي، وتم تطوير استبانة، وتوزيعها على عينة عشوائية مكونة من (٢٢٥) موظفاً بوزارة التعليم العالي في القطاع، كما واستخدمت الدراسة برنامج التحليل الإحصائي(SPSS) ، وخلصت الدراسة بأن مستوى المهارات الناعمة في وزارة التعليم في القطاع كان متوسطاً، كما بينت الدراسة بوجد فروق فيما يخص متغير الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق فيما يخص العمر والمؤهل وسنوات الخبرة، بضرورة إكساب العاملين الجدد بالمهارات اللازمة لأجل العمل من خلال اشراكهم بدورات متخصصة.

ودراسة (الحجاج،٢٠١٤) والتى هدفت الدراسة لأجل تسليط الضوء حول أهمية المهارات الناعمة في الحصول على وظائف إدارية في مؤسسات القطاع الخاص والحكومي، واستخدمت الدراسة المنهج الكمي من، وتم تطوير استبانة ، وتوزيعها على عينة عشوائية مكونة من (١٥٠) موظف، واستخدمت برنامج التحليل الإحصائي (Spss)، وبينت الدراسة بعدم وجود فروق فيما يخص متغير المؤهل الجامعي ومكان السكن والتقدير والتحصيل العلمي والسنة الدراسية، ووجود علاقة ما بين مهارات الناعمة وأهمها التفكير الناقد وإدارة الأزمات في الحصول على وظائف، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير الموظفين للمهارات الناعمة واكتساب وصقل المهارات التي تنقصهم.

كما هدفت دراسة (Tyagi & Ashu, 2013) للتعرف على "المهارات الناعمة والنجاح في العمل، كما وهدفت الدّراسة إلى توضيح أهميّة المهارات الناعمة في المستقبل، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، من أجل الوصول إلى غايات وأهداف الدّراسة؛ وتمثلت عينة الدّراسة بـ (٢٥٠) طالب وطالبة، وقد استخدم الباحث (الاستبانة) كأداة لقياس متغيرات الدّراسة، وبينت الدّراسة بأنه يجب تحسين الكفاءات والمهارات العلميّة للطلبة؛ لمواجهة المنافسة العالية، والاحتياجات المتزايدة للشركات، كما بينت الدّراسة بأنه في الهند هناك ما يقرب (٣.٥) مليون خريج كل سنة، لذا يجب إكسابهم المهارات القادرة على مواجهة الصعوبات التي قد تعتريهم، وقد خلصت الدّراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تابعة لمتغير الحالة الاجتماعية؛ وقد أوصت الدّراسة إلى أنه يتم التركيز على الجانب الأكاديمي في التعلم، ويتم تناسي المهارات الناعمة، وقد أوصت الدّراسة بضرورة تحسين مهارات الطلبة وإكسابهم مهارات تساعدهم على مواجهة المشكلات التي تعتريهم، وكذلك زيادة الدراسات المرتبطة بالمهارات الناعمة.

وتناولت دراسة (Majid..et.al, 2012) على أهمية المهارات الناعمة في التعليم والنجاح الوظيفي في جامعات سنغافورة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما وقامت الدراسة بتطوير استبانة لأجل الإجابة عن أسئلة الدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة بطلاب إدارة الأعمال بجامعات سنغافورة، واختيرت عينة عشوائية مكونة من (١٨٨) من طلبتها، وخلصت الدراسة بأن مستوى المهارات الناعمة كان متوسطاً، كما وخلصت الدراسة بأن الطلبة يمتازوا بمهارات العمل الجماعي والتعاون وصنع القرار ولتفكير النقدي، وأوصت الدراسة بضرورة وضع سياسات واستراتيجيات تربوية لتحسين المهارات الناعمة للطلبة.

ودراسة (سليم، ٢٠١٢) والتى هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك المدراء العاملين في الجامعات الأردنية للمهارات الناعمة، تكونت عينة الدراسة من (٢٨٨) عامل في الجامعات الأردنية، ولتحقق هدف الدراسة تم تطوير استبانة، وقد بينت الدراسة بأن هؤلاء المدراء يمتلكون لهذه المهارات بنسب متفاوتة، وقد أوصت الدراسة بضرورة إكسابهم المهارات الضرورية من خلال عقد الدورات والندوات وورش العمل؛ التي تركز على إكسابهم المهارات الناعمة، وضرورة التركيز على امتلاك الأفراد للمهارات الناعمة قبل إشراكهم في العمل.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدارسة الحاليــة:

يمكننا أن نتبيَّن في معرض تصفُّحنا للدِّراسات السَّابقة، أنَّ هذه الدِّراسات كانت بالأساس للتَّعرُّف على متغيرات دراستنا الحالية المرتبطة بالمهارات الناعمة، ومن أمثلة هذه الدراسات المُشار إليها سالفاً؛ دراسة (حسن، ٢٠٢٢) ودراسة (McGowan, 2022) ودراسة (عتيبة، ٢٠٢١) ودراسة (Amat & Talhah, 2021) ودراسة (Truong, 2018) ودراسة (Amendola & Miceli, 2018) ودراسة (عبد الواحد، ٢٠١٦)، ودراسة (الحجاج، ٢٠١٤)، ودراسة (Tyagi,2013)، ودراسة (Amendola & Miceli, 2018)، ودراسة (٢٠١٢)، غير أنّنا لم نعاين وجود دراسات تناولت الموضوع بمتغيِّراته مجتمعةً والتي تمثل مهارات (تطوير وتنمية الشخصية، ومهارة التواصل، والمهارات القيادية، ومهارات التعلم التكنولوجي والإلكتروني، والمهارات المرتبطة بالأخلاقيات الجامعية، والمهارات المرتبطة بإدارة الوقت)، ولا في بيئتها هذه المتمثِّلة في (جامعة طيبة بالمدينة بالسعودية) وهذا ما نعتقد أنَّه يميز هذه الدراسة عن سابقاتها.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

تمّ استخدام منهج المسح الاجتماعي الوصفي لملاءمته أهداف الدراسة، وقد عَرَّف هذا المنهج (القحطاني وآخرون،٢٠٠١)، بأنَّه "المنهج الذي يهدف إلى تطبيق المنهج العلمي؛ من أجل وصف ظاهرة أو سلوك أو مشكلة اجتماعية، وتقييمها ومقارنتها"، ولا يعتمد هذا المنهج على وصف الظاهرة فقط، وإنما يتعدَّاه إلى التفسير والتحليل للوصول إلى حقائق عن الظُّروف القائمة، من أجل تطويرها وتحسينها. بالإضافة إلى معالجته الإحصائية لمتغيّرات الدِّراسة وارتباطاتها، وفقاً لتساؤلات وفرضيات تطرحها. وأيضًا بيان نتائج الدِّراسة وتوصياتها.

مجتمع الدراسة وعيّنته:

تكوّن حقل الدراسة من جميع طالبات مساق الرياضات المائية بجامعة طيبة بالمدينة بالسعوديّة، إذ بلغ عددهنّ (١٣٠)، (شؤون الطلبة بجامعة طيبة ٢٠٢١/٢٠٢٢)؛ تم توزيع الاستبانة عليهنّ جميعاً. بيدَ أنَّ (١٥) طالبة لم يتجاوبوا مع ما قدَّمناه، ما جعل عدد الاستبانات القابلة لإجراءات التحليل الإحصائي تنحصر في (١١٥) استبانة فقط، بهذا تبلغ نسبة الاستبانات المستردَّة والقابلة للتحليل الإحصائي (٨٨.٤%). استخدمت الدراسة نظام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية-الإصدار الثاني والعشرون(SPSS,ver22)، للوصول إلى غاياتها وأهدافها المَرجوَّة. وتبيّن الجداول (١) و(٢) و(٣) البيانات الأولية لحقل الدراسة.

أولاً: مكان السكن:

يمثِّل الجدول (١) التَّكرارات والنِّسب المئوية، لكل فقرة من فقرات هذا المتغيّر.

الجدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مُتغيّر مكان السكن

الفئة	التَّكرار	النِّسبة المئوية
المدينة	٧٥	%٦٥.٢
القرى	٤٠	% ٣٤.٨
المجموع	**١١٥**	**%١٠٠**

يُلاحظ من الجدول رقم (1) بأن نسبة القاطنات في المدينة بلغ (٧٥) طالبة، بنسبة بلغت(٦٥.٢%)، في حين بلغت نسبة القاطنات في القرى (٣٤.٧%)، هذا ويبين الشكل رقم(١) ذلك.

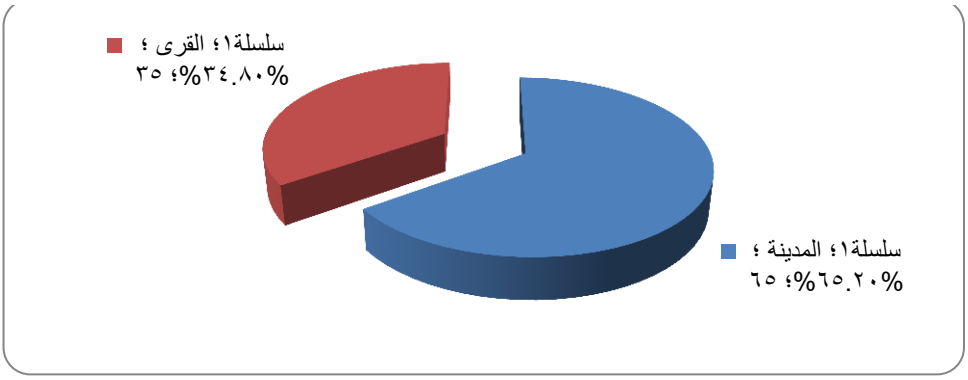

الشكل (١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مُتغيّر مكان السكن

ثانياً: السنة الدراسية:

يمثِّل الجدول (٢) التكرارات والنِّسب المئوية، لكل فقرة من فقرات هذا المتغيّر.

الجدول (٢): توزيع أفراد عيّنة الدِّراسة حسب متغيّر السنة الدراسية

السنة الدراسية	التَّكرار	النِّسبة المئوية
سنة أولى	٠٠	% ٠.٠٠
سنة ثانية	٧٥	% ٦٥.٢
سنة ثالثة	٢٠	% ١٧.٤
سنة رابعة	٢٠	% ١٧.٤
المجموع	**١١٥**	**%١٠٠.٠٠**

تظهر بيانات الجدول رقم (٢) أن نسبة الطالبات في السنة الثانية هي الأعلى؛ إذ بلغ عددهن (٧٥)، بنسبة بلغت (٦٥.٢%)، يليهن الطالبات في الثالثة والرابعة، إذ بلغت لكل فئة (١٧.٤%)، هذا ويبين الشكل (٢) ذلك.

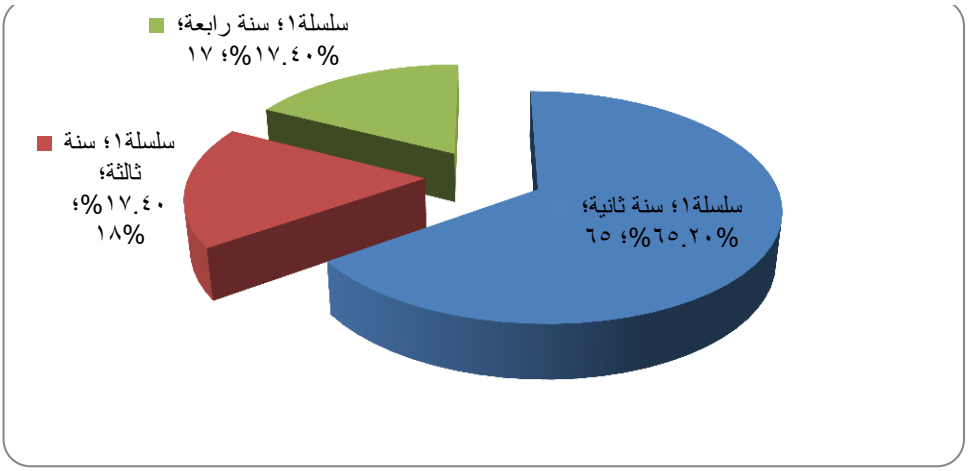

الشكل (٢): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مُتغيِّر السنة الدراسية

ثانياً: التقدير الجامعي:

يُظهر الجدول (٣) التكرارات والنِّسب المئوية، لكل فقرة من فقرات هذا المتغيِّر.

الجدول (٣): توزيع أفراد عيِّنة الدِّراسة حسب متغيِّر التقدير الجامعي

السنة الدراسية	التَّكرار	النِّسبة المئوية
مرتفع	٣٠	% ٢٦.١
متوسط	٧٠	% ٦٠.٩
منخفض	١٥	% ١٣.٠
المجموع	**١١٥**	**%١٠٠.٠٠**

تظهر بيانات الجدول رقم (٢) أن نسبة الطالبات ذوات التحصيل المتوسط هي الأعلى؛ إذ بلغ عددهن (٧٠)، بنسبة بلغت (٦٠.٩%)، يليهن الطالبات ذوات التحصيل المرتفع بنسبة بلغت (٢٦.١%)، وأخيراً، ذوات التحصيل المتدني بنسبة بلغت (١٣.٠%)، هذا ويبين الشكل (٣) ذلك.

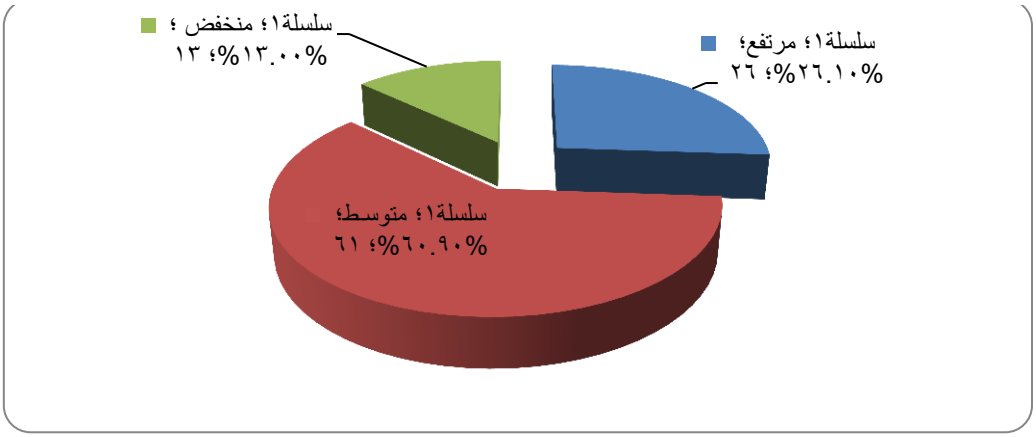

الشكل (٣): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مُتغيّر المستوى الأكاديمي

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بالاستناد إلى أدبيات المرتبطة بعلم النفس وذلك لأجل توليف وتطوير استبانة تتناسب مع عينة الدراسة، قامت بالاطلاع على آراء ودراسات وأدبيات تربويَّة سابقة منها دراسة ((حسن، ٢٠٢٢) ودراسة (McGowan, 2022) ودراسة (عتيبة، ٢٠٢١) ودراسة (Amat & Talhah, 2021) وتمَّت مراعاة مدى وعي الخاضع لها بهدفها، ومكوِّناتها، ودقَّتها، ووضوحها، وتجانسها، بالطريقة التي تخدم غايات وأهداف الدِّراسة وأسئلتها.

هذا وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة بعد التمحيص والتَّطوير؛(٣٢) فقرة. وقد صُمِّمت الاستبانة بناءً على نموذج ليكرت الخماسي وهي تتألَّف من جزأين؛ اشتمل الجزء الأول على بيانات المعلومات الشَّخصية لطالبات مساق الرياضات المائية بجامعة طيبة بالمدينة بالسعوديّة، واشتمل الجزء الثاني على فقرات شارحةً لموضوع الدِّراسة.

صدق الأداة:

كما وقد تمَّ عرض الدِّراسة على مجموعة من المحكِّمين والمختصين في الجامعات السعودية والأردنية والقطاعات التربوية، للتَّأكد من صدق الأداة وملائمتها ووضوح فقرتها، ومن ثمَّ تمّ تعديل فقرات الاستبيان وفقا لملاحظاتهم.

ثبـات الأداة:

تـمّ حساب ثبات أداة الدراسة من خـلال معادلـة كرونبـاخ–ألفا، من خـلال التعرف علـى الاتســـاق الـــداخلي، إذ بلـــغ (٠.٨٥)، واعتبـــرت ملائمـــة لأجـــل خدمـــة أهـــداف الدراسة(Zikmund..et..al, 2017).

المعيار الإحصائي:

تمّ توجيه الاستبانة لطالبات مساق الرياضات المائية بجامعة طيبة بالمدينة بالسعوديّة؛ للتعرُّف على توجُّهاتهم فيما يتعلق بفقراتها. هذا وتمّ الاعتماد على مقياس "ليكرت" الخماسيّ، من خلال التدرج (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً)، وتمثلها الأرقام (٥–٤–٣–٢–١)، وبناءً على هذه الأرقام(Miller, 2013)، تمَّ احتساب المتوسِّط الحسابي للاستجابات بدافع الحكم على درجة الموافقة لكل فقرة من فقرات الاستبانة، كما وتمَّ تحديد ثلاثـة مستويات هي (منخفض، متوسط، مرتفع)، بناءً على المعادلـة التاليـة:

طول الفئـة = (الحد الأعلى للبديل– الحد الأدنى للبديل) ÷ عدد المستويات.

(٥–١) ÷ ٣ =١.٣٣

وعليـه المسـتويات: المنخفض من (١– أقل من ٢.٣٣)، المتوسط من(٢.٣٤–أقل من ٣.٦٦).المرتفع من (٣.٦٧– إلى ٥).

متغيّرات الدِّراســـة:

تتمثَّل متغيّرات الدّراسة في المرتبطة بمكونات المنهج الخفي والمتمثلة في (تطوير وتنمية الشخصـية، ومهـارة التواصـل، والمهـارات القياديـة، ومهـارات الـتعلم التكنولـوجي والإلكترونـي، والمهـارات المرتبطـة بالأخلاقيـات الجامعيـة، والمهـارات المرتبطـة بـإدارة الوقـت)، والمتغيّـرات الوسيطة المتمثِّلة في (مكان السكن، والسنة الدراسية، والمستوى الأكاديمي).

نتائــج الدِّراســـة ومناقشتها:

يمكن تلخيص نتائج الدِّراسة، من خلال الإجابة عن أسئلتها التَّالية:

أولاً: النتائج المرتبطة بالسؤال الأول:

سيتمّ في ما يلي عرض نتائج الدراسة بناءً على ترتيب أسئلتها، وهي على النحو الآتي:

نَصَّ هذا السؤال على: " ما درجة امتلاك طالبات التربية البدنية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة بالسعودية للمهارات الناعمة من وجهة نظر طالبات الرياضات المائية ؟ ".

للإجابة عن هذا السؤال تمَّ إيجاد كُلٍّ من الوسط الحسابيّ والانحراف المعياريّ والترتيب، الخّاَصة بتفاعل أفراد عيّنة الدِّراسة مع الفقرات المرتبطة بمجالات الدراسة الستة، والجدول (٤) يوضِّح هذه النتائـج.

الجدول (٤): الوسط الحسابيّ والانحراف المعياريّ والترتيب الخاصُّ بإجابات أفراد العيّنة المتعلقة "بالسـُّؤال الأوَّل"

الفقرة	المجـــال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التَّرتيب	درجة الموافقة
١	تطوير وتنمية الشخصية	٣.١٨	١.١٩	٣	متوسِّطة
٢	مهارة التواصل	٢.٨٣	٠.٩١	٥	متوسِّطة
٣	المهارات القيادية	٣.١٧	١.٠٠	٤	متوسِّطة
٤	مهارات التعلم التكنولوجي والإلكتروني	٢.٧٨	١.١٨	٦	متوسِّطة
٥	المهارات المرتبطة بالأخلاقيات الجامعية	٣.٢٦	١.١٠	٢	متوسِّطة
٦	المهارات المرتبطة بإدارة الوقت	٣.٣٤	١.٣١	١	متوسِّطة
المجال الكلـــي		٣.٠٩	١.١١		متوسِّطة

يُلاحظ بأنَّ المستوى المهارات الناعمة كانت متوسِّطة، إذْ بلغ المتوسِّط الحسابي (٣.٠٩)، بانحراف معياري مقداره (١.١١)، لذا يجب تشجيع الطالبات على تطوير مهاراتهنّ الناعمة، كما يجب تشجيع الجامعة وأعضاء هيئة التدريس لأجل ذلك. كما وأنَّ المتوسِّط الحسابي لِـ "المهارات المرتبطة بإدارة الوقت" أكبر مقارنةً مع المهارات الأخرى، إذ بلغ المتوسِّط الحسابي (٣.٣٤)، بانحراف معياري بلغ(١.٣١)، يليها المهارات المرتبطة بالأخلاقيات الجامعية بمتوسِّط حسابي مقداره (٣.٢٦)، بانحراف معياري مقداره (١.١٠)، تليها (مهارة تطوير وتنمية

الشخصية) بمتوسِّط حسابي مقداره (٣.١٨)، وبانحراف معياري مقداره (١.١٩)، تليها "المهارات القياديّة" بمتوسِّط حسابيّ مقداره (٣.١٧)، وانحراف معياري (١.٠٠). ومن ثمّ مهارة (التواصل) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٣)، وانحراف معياري مقداره(٠.٩١)، وأخيراً مهارات المرتبطة بالتعلم التكنولوجي والإلكتروني، بمتوسط حسابي مقداره (٢.٧٨)، وانحراف معياري بلغ (١.١٨)، وهذه النتيجة تتطابق مع مُخرجات دراسة (حسن، ٢٠٢٢)، إذ بيّنت هذه الأخيرة، أنَّ مستوى المهارات الناعمة كان متوسطٌ، كما وتتطابق هذه النتيجة مع دراسة (Amat & Talhah, 2021)، إذ بيّنت بأن مستوى التطبيق كان أيضًا متوسطاً، وكذلك الأمر فيما يتعلق بدراسة (Truong, 2018)، إذ بينت بأن مستوى المهارات الناعمة كان متوسطاً، وكذلك الأمر فيما يتعلق بدراسة (Majid..et.al, 2012)، إذ بينت بأن مستوى المهارات الناعمة كان متوسطاً.

ثانياً: النتائج المرتبطة بالسؤال الثانــي:

تمّ في ما يلي عرض نتائج الدراسة بناءً على ترتيب أسئلتها، وهي على النحو الآتي:

نَصَّ هذا السؤال على: "ما هي أبرز المهارات الناعمة لطالبات التربية البدنية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة بالسعودية من وجهة طالبات الرياضات المائيـة ؟ ".

نظراً لمحدودية عدد صفحات الدراسة ومن خلال مراجعة الأدب النظري تبين بأن أبرز المهارات الناعمة التي يجب ان تتصف بها الطلبات تتمثل في (تطوير وتنمية الشخصية، ومهارة التواصل، والمهارات القيادية، ومهارات التعلم التكنولوجي والإلكتروني، والمهارات المرتبطة بالأخلاقيات الجامعية، والمهارات المرتبطة بإدارة الوقت)، وهذا ما اتفق عليه أكثر من دراسة من بينها دراسة (حسن، ٢٠٢٢) ودراسة (McGowan, 2022) ودراسة (عتيبة، ٢٠٢١) ودراسة (Amat & Talhah, 2021) ودراسة (Truong, 2018)، ويمكن عرض هذه المهارات وفقراتها، وفقاً للعرض الآتــي:

المجـال الأول: تطوير وتنمية الشخصيـة:

يُظهر الجدول (٥) المتوسِّط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لكل فقرة من فقرات هذا المجـال.

الجدول (٥): المتوسِّط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة الخاصَّة بـ" تطوير وتنمية الشخصيـة "

الفقرة	العبـــارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(التَّرتيب)	درجة الموافقة
١-	أعرض شخصيتي بشكل إيجابي وأتقبل آراء الآخرين.	3.71	.071	١	مرتفعة
٢-	ألبس اللبس المناسب أثناء ممارستي للأنشطة الرياضية.	3.08	1.27	٥	متوسِّطة
٣-	أمارس دائماً النظافة والصحة الشخصية بحياتي اليومية.	3.07	1.20	٦	متوسِّطة
٤-	اعتمد على نفسي دائماً في المواقف المختلفة.	3.18	1.24	٢	متوسِّطة
٥-	أنا قادرة على التحكم بالعواطف أثناء التفاعلات الاجتماعية.	3.11	1.22	٤	متوسِّطة
٦-	أمارس القيم الإيجابية باستمرار في حياتي اليومية.	3.02	1.17	٧	متوسِّطة
٧-	أنا ملتزمة بالأعراف والمبادئ الدينية.	3.15	1.22	٣	متوسِّطة
	المجال الكلـيّ	٣.١٨	١.١٩		متوسِّطة

نُلاحظ من إجابات أفراد عينة الدراسة في الجدول أعلاه عن العبارات المتعلِّقة بتطوير وتنمية الشخصية؛ أن أغلبية هذه الفقرات كانت متوسطة؛ تراوحت ما بين (٣.٧١- ٣.٠٢)، كما ويُظهر الجدول(٥) بأنَّ المتوسِّط العام لإجابات أفراد العيِّنة حول هذا المجال، قد بلغ (٣.١٨)، "بدرجة متوسطة"، وأنَّ متوسِّط الانحراف المعياري بلغ (١.١٩)، وقد حصلت الفقرة (١) على أعلى متوسِّط حسابي (٣.٧١) بانحراف معياري مقداره (١.٠٧) (بدرجة مرتفعة) والتي نصّها " أعرض شخصيتي بشكل إيجابي وأتقبل آراء الآخرين "، مما يشير إلى اهتمام الطالبات بتحسين وتعديل سلوكياتهم الإيجابية، تلاه المتوسِّط الحسابي المتعلق بالفقرة (٤) والتي نصّها " اعتمد على نفسي دائماً في المواقف المختلفة" والذي بلغ (٣.١٨) بانحراف معياري مقداره (١.٢٤).

وفيما يتعلق بالفقرة (٦) والتي نصّها " أمارس القيم الإيجابية باستمرار في حياتي اليومية "، كان متوسطها الحسابي أقلَّ من غيره في باقي العبارات، حيث بلغ (٣.٠٢) بانحراف معياري مقداره (١.١٧) (بدرجة متوسطة). وهذا إن دلَّ على شيء فإنَّه يدُلُّ على أنَّ مهتمين بممارسة القيم الإيجابية؛ إلا أنهُ دون المستوى المطلوب؛ لذا يجب تحسين ذلك؛ من خلال تشجيعهم على ممارسة القيم الإيجابية بشكل مستمر على أن يكون ذلك بالمواقف الحياتية المختلفة.

المجال الثاني: مهـارة التواصل:

يبيّن الجدول (٦) المتوسِّط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لكل فقرة من فقرات هذا المجال.

الجدول (٦): المتوسِّط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لإجابات أفراد العينة الخاصَّة بـ" مهارة التواصل"

الفقرة	العبــارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(الترتيب)	درجة الموافقة
٨-	يمكنني التواصل بشكل جيد مع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس حسب الاحتياجات في المواقف المختلفة.	2.78	1.18	٣	متوسِّطة
٩-	يمكنني تقديم شرح مفصل على أسلوب التقديم (Presentation) عندما يطلب مني مدرس المادة ذلك.	2.74	1.14	٤	متوسِّطة
١٠-	أنا قادرة على التحدث بطلاقة في خارج الجامعة وفي الأماكن العامة وفي النشاطات الرياضية المختلفة.	2.41	0.94	٥	متوسِّطة
١١-	أنا قادرة على الإجابة عن الاسئلة بدقة في حال كان هناك أسئلة مباشرة من الآخرين.	2.37	0.92	٦	متوسِّطة
١٢-	أستطيع التفاوض بشكل جيّد مع كافة الأطراف في حال تطلب الأمر.	3.12	٠.٧٥	٢	متوسِّطة
١٣-	استخدم دائماً لغة مهذبة في التواصل مع الأصدقاء وأعضاء هيئة التدريس والمجتمع .	3.59	٠.٥٥	١	متوسِّطة
	المجال الكلـيّ	٢.٨٣	٠.٩١		متوسِّطة

تراوح المتوسِّط الحسابيّ لإجابات أفراد العيِّنة على العبارات المتعلِّقة بالمجال الثَّاني: "مهارة التواصل" ما بين (٣.٥٩-٢.٣٧) ويُظهر الجدول (٦) بأنَّ المتوسِّط العام لإجابات أفراد العيِّنة حول هذا المجال، قد بلغ (٢.٨٣)، "بدرجة متوسطة" وأنَّ متوسِّط الانحراف المعياري قد بلغ (٠.٩١)، وأنَّ الفقرة (١٣) قد حصلت على أعلى متوسِّط حسابي (٣.٥٩) وبانحراف معياري مقداره (٠.٥٥) (بدرجة متوسطة)، والتي نصّها " استخدم دائماً لغة مهذبة في التواصل مع الأصدقاء وأعضاء هيئة التدريس والمجتمع"، مما يعكس قناعة الطالبات بأهمية التواصل مع الآخرين بلغة مهذبة، تلاه المتوسِّط الحسابي المتعلق بالفقرة (١٢) والتي نصّها " أستطيع التفاوض بشكل جيّد مع كافة الأطراف في حال تطلب الأمر"، والذي بلغ (٣.١٢) بانحراف معياري مقداره (٠.٧٥).

في حين كان أقل المتوسطات الحسابية للفقرة (١١) والتي نصّها " أنا قادرة على الإجابة عن الاسئلة بدقة في حال كان هناك أسئلة مباشرة من الآخرين" كان متوسِّطها الحسابي أقلَّ من غيرها، حيث بلغ (٢.٣٧) بانحراف معياري مقداره (٠.٩٢) (بدرجة متوسطة). وهذا يدلُّ على أنَّ الطالبات قادرات على الإجابة عن الأسئلة بدقة في المحاضرة من قبل أعضاء هيئة التدريس والإدارة الجامعية، إلا أن ذلك أقلُّ مما ينبغي؛ لذا يجب تطوير وصقل شخصية الطالبات لأجل تحسين ذلك.

المجـال الثالـث: المهارات القيـاديـة:

يُمثل الجدول (٧) المتوسِّط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لكل فقرة من فقرات هذا المجال.

الجدول رقم (٧): المتوسِّط الحسابي والانحرافات المعيارية ودرجة موافقة أفراد العينة الخاصَّة بـ (المهارات القيـاديـة)

الفقرة	العبـــــارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(الترتيب)	درجة الموافقة
١٤-	أقـودّ أصـدقائي عنـد تخطـيط البرنـامج والنشاطات الرياضية.	2.75	1.23	٦	متوسِّطة
١٥-	أعطـي توجيهات واضحة وجيدة لأعضاء المجموعـة بإعـداد البـرامج والنشـاطات الرياضية.	2.80	1.29	٤	متوسِّطة
١٦-	غالبـاً مـا أقـوم بتوجيـه أعضـاء المجموعة(الفريق) وإرشادهم وتحفيزهم.	2.79	1.23	٥	متوسِّطة
١٧-	غالباً ما أراقب وأقيم الأنشطة الرياضية.	.٨٨3	٠.٨٠	١	مرتفعة
١٨-	أعمل بشكل جيد مع أعضاء المجموعات الطلابية والفرق الرياضية.	.٧٧3	٠.٦٣	٢	مرتفعة
١٩-	أمـارس عـدّة طـرق لحـل المشكلات التـي تعترض الفريق في حال حدوثها.	3.03	٠.٨٢	٣	متوسِّطة
المجال الكلي		٣.١٧	١.٠٠		متوسِّطة

تباين المتوسِّط الحسابيّ فيما يتعلق بإجابات أفراد العيّنة عن العبارات المتعلقة بالمهارات القيادية ما بين (٣.٨٨-٢.٧٥)، ويُظهر الجدول (٧) أنَّ المتوسط العام لإجابات أفراد العيّنة فيما يتعلق بهذا المجال بلغ (٣.١٧)، "بدرجة متوسطة"، وأنَّ الانحراف المعياري العام بلغ (١.٠٠)، وأنَّ الفقرة (١٧) حصلت على أعلى متوسِّط حسابي (٣.٨٨) وبانحراف معياري مقداره (٠.٨٠) (بدرجة مرتفعة) والتي نصّها " غالباً ما أراقب وأقيم الأنشطة الرياضية"، مما يشير إلى سعيّ الطالبات على تقييم ومراقبة الأنشطة المختلفة؛ وهذا جيد لتحسين المعرفة معرفة الطالبات بالأنشطة الرياضية، تلاه المتوسِّط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (١٨) والتي نصّها " أعمل بشكل

جيد مع أعضاء المجموعات الطلابية والفرق الرياضية"، والذي بلغ (٣.٧٧) بانحراف معياري مقداره (٠.٦٣)(بدرجة مرتفعة أيضاً).

في حين كانت أقل المتوسطات للفقرة رقم (١٤) والتي نصّها " أقودّ أصدقائي عند تخطيط البرنامج والنشاطات الرياضية كان متوسِّطها الحسابي أقلَّ المتوسِّطات حيث بلغ (٢.٧٥) بانحراف معياري مقداره (١.٢٣) (بدرجة متوسطة). وهذا يدلُّ على أنَّ دور الطالبات في قيادة وتخطيط البرامج والنشاطات الرياضية، إلا أنَّهُ ليس بالمستوى المَرْجُو؛ لذا يجب أخذ ذلك بعين الاعتبار عند وضع استراتيجيات تطويريـة جديدة.

المجال الرابــع: مهارات التعلم التكنولوجي والإلكترونـي:

يبين الجدول (٨) المتوسِّط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لكل فقرة من فقرات هذا المجال.

الجدول رقم (٨): المتوسِّط الحسابي والانحرافات المعيارية ودرجة موافقة أفراد العيِّنة الخاصَّة (مهارات التعلم التكنولوجي والإلكترونـي)

الفقرة	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(التَّرتيب)	درجة الموافقة
٢٠-	لديّ إلمام كافٍ بالبرامج الأساسية المرتبطة بالتعلم عن بُعد.	3.91	1.07	1	مرتفعة
٢١-	استخدم أدوات التواصل الاجتماعي بشكل جيد وفعّال في تعلم مساق الرياضات المائية بشكلها النظري.	2.60	1.15	٤	متوسِّطة
٢٢-	أتعامل بشكل جيّد مع الفصول الافتراضية.	2.68	1.21	٣	متوسِّطة
٢٣-	استخدام أدوات التواصل الاجتماعي مثل الواتس، والبريد الإلكتروني بشكل فعّال في التدريس.	2.73	1.22	٢	متوسِّطة
٢٤-	أتفاعل بمهارة في الأنشطة والنقاشات التعليمة عبر الفصول الافتراضية فيما يتعلق بمساق الرياضات المائية.	.012	1.27	٥	منخفضّة
	المجال الكلـيّ	٢.٧٨	١.١٨		متوسِّطة

يُظهر الجدول (٨) بأنَّ المتوسِّط الحسابيّ لإجابات أفراد العيِّنة على العبارات المتعلقة بمهارات التعلم التكنولوجي والإلكتروني، كان متراوحًا ما بين (٣.٩١-٢.٠١)، كما ويبيِّن الجدول (٨) بأنَّ المتوسِّط العام لإجابات أفراد العيِّنة فيما يتعلَّق بهذا المجال بلغ (٢.٧٨)، "بدرجة متوسِّطة" وبلغ الانحراف المعياري العام (١.١٨)، وأنَّ الفقرة (٢٠) قد تحصَّلت على أعلى متوسِّط حسابي (٣.٩١) وبانحراف معياري مقداره (١.٠٧)، (بدرجة مرتفعة) والتي نصّها " لديّ إلمام كافٍ بالبرامج الأساسية المرتبطة بالتعلم عن بُعد"، مما يعكس قناعة الطالبات على أهمية برامج الكمبيوتر في اكتساب المعرفة، تلاه المتوسِّط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (٢) والتي نصّها "لديّ إلمام كافٍ بالبرامج الأساسية المرتبطة بالتعلم عن بُعد"، والذي بلغ (٢.٧٣) بانحراف معياري مقداره (١.٢٢).

وأما فيما يتعلق بالفقرة رقم (٢٤) والتي نصّها " أتفاعل بمهارة في الأنشطة والنقاشات التعليمة عبر الفصول الافتراضية فيما يتعلق بمساق الرياضات المائية" كان متوسِّطها الحسابي أقل المتوسطات حيث بلغ (٢.٠١) بانحراف معياري مقداره (١.٢٧) (بدرجة متوسطة). وهذا يدلُّ على التفاعل في الأنشطة والنقاشات التعليمية، غير أنَّ ذلك يبقى دون المستوى المطلوب؛ لذا يجب أخذ ذلك بعين الاعتبار والتركيز على تحسين مهارة الطالبات فيما يتعلق بتحسين مهارتهنّ في النقاش والتفاعل في الفصول الافتراضية.

المجال الخامس: المهارات المرتبطة بالأخلاقيات الجامعية:

يمثل الجدول (٩) المتوسِّط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة لكل فقرة من فقرات هذا المجال.

الجدول رقم (٩): المتوسِّط الحسابي والانحرافات المعياريَّة

ودرجة موافقة أفراد العينة الخاصَّة بـ(المهارات المرتبطة بالأخلاقيات الجامعية)

الفقرة	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(التَّرتيب)	درجة الموافقة
٢٥-	أطبق البروتوكول الصحية أثناء حضوري لأي فاعليّة رياضية داخل الجامعة.	3.14	1.06	4	متوسِّطة
٢٦-	احترم وأقدر الذين أتعامل معهم سواء طلبة أو أعضاء هيئة تدريس داخل الحرم الجامعي.	3.25	1.04	3	متوسِّطة
٢٧-	أحافظ على البيئة في كل مكان في الجامعة.	3.30	1.23	2	متوسِّطة
٢٨-	أتقيد دائماً بلوائح السلامة والصحة داخل الحرم الجامعي.	3.38	1.07	1	متوسِّطة
المجال الكلـي		٣.٢٦	١.١٠		متوسِّطة

تباينّ المتوسِّط الحسابيّ لإجابات أفراد العيِّنة عن العبارات المتعلِّقة بالمهارات المرتبطة بالأخلاقيات الجامعية ما بين (٣.٣٨- ٣.١٤)، ويتراءى لنا من الجدول (٩) أنَّ المتوسِّط العام لإجابات أفراد العينة حول المهارات المرتبطة بالأخلاقيات الجامعية بلغ (٣.٢٦)، "بدرجة متوسطة" وأنَّ متوسط الانحراف المعياري قد بلغ (١.١٠)، وأنَّ الفقرة (٢٨) حصلت على أعلى متوسِّط حسابي، إذ بلغ متوسِّطها (٣.٣٨) وبانحراف معياري مقداره (١.٠٧) (بدرجة متوسِّطة) والتي نصُّها " أتقيد دائماً بلوائح السلامة والصحة داخل الحرم الجامعي"، وهو ما يدلُّ على حرص الطالبات على التقيد بلوائح السلامة الصحية داخل الحرم الجامعي، تلاه المتوسِّط الحسابي المتعلِّق بالفقرة رقم (٢٧) والتي نصُّها " أحافظ على البيئة في كل مكان في الجامعة"، والذي بلغ (٣.٣٠) بانحراف معياري مقداره (١.٢٣)، إذ أن المحافظة على البيئة سواء في داخل الحرم الجامعي وخارجه يعتبر سلوكاً متحضراً ونبيلاً يجب تشجيعه والدوام عليه.

وفيما يتعلق بالفقرة رقم (٢٥) والتي نصُّها " أطبق البروتوكول الصحية أثناء حضوري لأي فاعليّة رياضية داخل الجامعة" كان متوسِّطها الحسابـي أقل المتوسطات حيث بلغ (٣.١٤) بانحراف معياري مقداره (١.٠٦) (بدرجة متوسطة)، وهو ما يُلزم القائمين على الجامعة بالتفكير خارج الصندوق(خارج إطار العمل)، بُغيَة الوصول إلى سياسات إرشادية فريدة وخارجة عن المألوف من خلال تشجيع الطالبات على تطبيق البروتوكولات الصحية عندّ حضور أي حفل رياضي.

المجال السادس: المهارات المرتبطة بإدارة الوقت:

يوضّح الجدول (١٠) المتوسِّط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة لكل فقرة من فقرات هذا المجال.

الجدول رقم (١٠): المتوسِّط الحسابي والانحرافات المعياريَّة ودرجة موافقة أفراد العينة الخاصَّة بـ(المهارات المرتبطة بإدارة الوقت)

الفقرة	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(التَّرتيب)	درجة الموافقة
٢٩-	ألتزم بالوقت المحددّ لحضور المحاضرات المرتبطة بالرياضات المائية.	3.14	1.06	4	متوسِّطة
٣٠-	ألتزم بأوقات الدوام الرسمي داخل الجامعة.	٥٥3.	٨٨1.	3	متوسِّطة
٣١-	أحرص على تحديد مصادر الوقت المبدد وأعمل على تقليصه.	3.30	1.23	2	متوسِّطة
٣٢-	أقوم بوضع برنامج زمني للدراسة ومراجعة المساقات المرتبطة بالرياضات المائية.	3.38	1.07	1	متوسِّطة
المجال الكلـي		٣.٣٤	١.٣١		متوسِّطة

تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالمجال السادس" المهارات المرتبطة بإدارة الوقت" ما بين (٣.٣٨-٣.١٤)، ويُظهّر الجدول رقم (١٠) بأن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول المجال الرابع (المهارات المرتبطة إدارة الوقت)، بلغ (٣.٣٤)، "بدرجة متوسطة" وأن متوسط الانحراف المعياري بلغ (١.٣١)، وان الفقرة (٣٢) حصلت على أعلى متوسط حسابي (٣.٣٨) وبانحراف معياري مقداره (١.٠٧) (بدرجة متوسطة) والتي نصها " أقوم بوضع برنامج زمني للدراسة ومراجعة المساقات المرتبطة بالرياضات المائية" تلاه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (٣١) والتي نصها " أحرص على تحديد مصادر الوقت المبدد وأعمل على تقليصه"، والذي بلغ (٣.٣٠) بانحراف معياري مقداره (١.٢٣).

وفيما يتعلق بالفقرة رقم (٢٩) والتي نصها " ألتزم بالوقت المحددّ لحضور المحاضرات المرتبطة بالرياضات المائية" كان متوسطها الحسابي أقل المتوسطات حيث بلغ (٣.٢٦) بانحراف معياري مقداره (١.١٠) (بدرجة متوسطة)، وهو ما يُلزم الطالبات على ضرورة الإلتزام بحضور المحاضرات بوقتها؛ وكذلك هناك ضرورة بالجامعة بتوجيه الطالبات بُغيَة الوصول إلى سياسات إرشادية فريدة لأجل إلزام الطالبات بحضور المحاضرات في وقتها.

ثالثـاً: النَّتائج المرتبطة بالسُؤال الثالـث:

نصَّ هذا السؤال على ما يلي: " هل هناك اختلاف في درجة امتلاك طالبات جامعة طيبة بالمدينة المنورة بالسعودية للمهارات الناعمة، راجعةٍ لمتغيّر (مكان السكنّ، السنة الدراسية، التقدير الجامعي)، وفقاً لتقديرات واتجاهات طالبات الرياضات المائيـة ؟"

أ- مكـان السكـن:

تمَّ استخدم اختبار(t) للعينات المستقلة وسيلةً للإجابة عن هذا السؤال، ويوضِّح الجدول (١١) ذلك.

الجدول (١١): نتائج اختبار (Independent Samples T-Test)

لفحص دلالة الفروق فيما يتعلق بمتغيِّر بمكان السكّن

مكّان السكن / المجـال	المدينة (ن = ٧٥)		القرى (ن = ٤٠)		قيمة t	مستوى الدَّلالـة
	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري		
المجـال الأول: تطوير وتنمية الشخصيـة	٣.٦٦	١.٠٤	٣.٢٦	٠.٧٢	٠.٥٢	٠.٤٧
المجال الثاني: مهـارة التواصل	٣.٣٣	١.٢٥	٢.٩٣	١.١٦	٠.٤٤	٠.٨٤
المجـال الثالـث: المهارات القيـاديـة	٣.١٦	٠.٥٧	٢.٦٢	٠.٩٨	٠.٩١	٠.٣٤
المجال الرابــع: مهارات التعلم التكنولوجي والإلكتروني	٢.٩١	١.٧٠	٢.٧٤	٠.٨٧	١.١٠	٠.٥٣
المجال الخامس: المهارات المرتبطة بالأخلاقيـات الجامعيـة	٢.٧٥	١.٥٦	٢.٧٨	٠.٩١	١.٨٥	٠.١٨
المجال السادس: المهارات المرتبطة بإدارة الوقت	٢.٨١	١.٧٧	٢.٧٧	٠.٦٧	١.٢٠	٠.٤٣

يُظهر الجدول (١١) أنَّ قِيمة (مستوى الدلالة) أكبر من (٠.٠٠٥)، وإذا ما اعتمدنا على قاعدة القرار التي تشترط مستوى دلالة أكبر من (٠.٠٠٥) لإثبات عدم وجود فروقات بين الطالبات، فإنه يتَّضح لدينا عدمّ وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة لقيمة (t) عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥) بين اتجاهات عينة الدراسة عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥)، إذ أنَّ مكان السكنّ متشابه لأغلبية الطالبات لحدٍ بعيد، إذ أن اغلبية الطالبات تقطنّ في المدينة المنورة، وهذه النتيجة تتطابق مع ما توصلت إليه دراسة (الحجاج، ٢٠١٤)، إذ بينت بعدم وجود فروق فيما يتعلق بالمتغيرات الديموغرافية والتي من أبرزها متغير مكان السكن.

ب- السنة الدراسيـــة:

لصياغة إجابة عن التساؤل، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA)، والجدول (١٢) يبين ذلك.

جدول (١٢): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق الخاصَّة بـ(السنة الدراسيـة)

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربَّعات	درجات الحرية	متوسّط المربعات	قيمة F	الدَّلالة
المجـال الأول: تطوير وتنمية الشخصيـة	بين المجموعات	٠.٤٦	٣	٠.٢٣	٠.٤٠	٠.٦٢
	داخل المجموعات	21.27	١١١	٠.٥٧		
	المجموع	21.73	١١٤			
المجال الثاني: مهـارة التواصل	بين المجموعات	٠.٩٩	٣	٠.٤٩	٠.٣٥	٠.٧٢
	داخل المجموعات	51.57	١١١	1.394		
	المجموع	52.56	١١٤			
المجـال الثالـث: المهارات القيـاديـة	بين المجموعات	٠.١٩	٣	٠.٩٦	٠.٠٩	٠.٠
	داخل المجموعات	35.98	١١١	٠.٩٧		
	المجموع	36.17	١١٤			
المجال الرابـع: مهارات التعلم التكنولوجى والإلكترونـى	بين المجموعات	1.43	٣	٠.٧١	٠.٨٢	٠.٤٤
	داخل المجموعات	32.13	١١١	٠.٨٦		
	المجموع	33.56	١١٤			
المجال الخامس: المهارات المرتبطة بالأخلاقيات الجامعية	بين المجموعات	1.84	٣	٠.٩٢	1.03	٠.٣٦
	داخل المجموعات	33.17	١١١	٠.٨٦		
	المجموع	35.02	١١٤			
المجال السادس: المهارات المرتبطة بإدارة الوقت	بين المجموعات	٠.٩٥	٣	٠.٣١	.554	٠.٦٥٠
	داخل المجموعات	16.113	١١١	٠.٥٧		
	المجموع	17.06	١١٤			

يُشيّر الجدول (١٢) إلى أنَّ قيمة (مستوى الدلالة) أكبر من (٠.٠٥)، وبما أن قاعدة القرار تُظهر بأنَّه في حال كان مستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥)، فإنَّه لا توجد فروقات بين الطالبات، وبهذا يتبيَّن لنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)، ومردّ ذلك أنَّ أغلبيَّة عيّنة الدِّراسة في السنة الثانية، وبهذا فَهُم يمتازون بمستويات متقاربة ولا يوجد فروق كبيرة في المستويات التَّعليمية ومستويات التَّطبيق كذلك، وهذه النتيجة تتطابق مع ما توصلت إليه دراسة (الحجاج، ٢٠١٤)، إذ بينت بعدم وجود فروق فيما يتعلق بالمتغيرات الديموغرافية والتي من أبرزها متغير السنة الدراسية.

ج- التقدير الجامعي:

لأجل التعرف على إجابة التساؤل، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA)، والجدول (١٣) يبين ذلك.

جدول (١٣): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق الخاصَّة بـ(التقدير الجامعي)

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربَّعات	درجات الحرية	متوسّط المربعات	قيمة F	الدَّلالة
المجال الأول: تطوير وتنمية الشخصية	بين المجموعات	1.63	٣	٠.٥٤	3.21	٠.١٣
	داخل المجموعات	4.73	١١١	٠.١٦		
	المجموع	6.36	١١٤			
المجال الثاني: مهارة التواصل	بين المجموعات	٠.٢١	٣	١.٠٥	٠.٢٥	٠.٨٥
	داخل المجموعات	7.62	١١١	٠.٢٧		
	المجموع	7.83	١١٤			
المجال الثالث: المهارات القيادية	بين المجموعات	1.21	٣	٠.٤٠	1.22	٠.١١
	داخل المجموعات	9.19	١١١	٠.٣٢		
	المجموع	10.40	١١٤			
المجال الرابع: مهارات التعلم التكنولوجى والإلكترونى	بين المجموعات	٠.٩٥	٣	٠.٣١	٠.٥٤	٠.٦٥
	داخل المجموعات	16.11	١١١	٠.٥٧		
	المجموع	17.06	١١٤			
المجال الخامس: المهارات المرتبطة بالأخلاقيات الجامعية	بين المجموعات	1.42	٣	٠.٤٧	1.54	٠.٢١
	داخل المجموعات	8.40	١١١	٠.٣٠		
	المجموع	9.82	١١٤			
المجال السادس: المهارات المرتبطة بإدارة الوقت	بين المجموعات	2.031	٣	١.٠١	٣.٧٧	٠.١٣
	داخل المجموعات	7.795	١١١	٠.٢٦		
	المجموع	9.82	١١٤			

يتضّح من الجدول (١٣) إلى أنَّ قيمة (مستوى الدلالة) أكبر من (٠.٠٥)، وبما أن قاعدة القرار تُظهر بأنَّه في حال كان مستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥)، فإنَّه لا توجد فروقات بين الطالبات في جامعة طيبة، وبهذا يتبيَّن لنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)، ومردّ ذلك أنَّ أغلبيَّة عيّنة الدِّراسة من ذوي التحصيل المتوسط، وبهذا فَهُم يمتازون بمستويات متقاربة ولا يوجد فروق كبيرة في المستويات التَّعليمية ومستويات التَّطبيق كذلك، وهذه النتيجة تتطابق مع ما توصلت إليه دراسة (الحجاج، ٢٠١٤)، إذ بينت بعدم وجود فروق فيما يتعلق بالمتغيرات الديموغرافية والتي من أبرزها متغير التحصيل الأكاديمي.

استنتاجات الدراسة:

- أغلبيّة عينة الدراسة همّ من سكان المدينة، وأغلبهنّ من السنة الثانية، وأغلبهن ذوات تقدير جامعي متوسط.
- درجة امتلاك طالبات التربية البدنية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة بالسعودية للمهارات الناعمة من وجهة نظر طالبات الرياضات المائية كان متوسطاً، وأبرز المهارات المختارة تتمثل في(تطوير وتنمية الشخصية، ومهارة التواصل، والمهارات القيادية، ومهارات التعلم التكنولوجي والإلكتروني، والمهارات المرتبطة بالأخلاقيات الجامعية، والمهارات المرتبطة بإدارة الوقت).
- عدم وجود اختلافات فيما يتعلق بالمتغيرات الوسيطة المتمثلة في مكان السكن، والسنة الدراسية، والتقدير الجامعي وفقاً لاستجابات عينة الدراسة.

التَّوصيــات:

توصي الدِّراسة في ضوء النتائج السَّابقة، بالآتـي:

- حثّ أعضاء هيئة التدريس على تطوير المهارات الناعمة لطالبات الرياضات المائية بجامعة طيبة.
- إشراك أعضاء هيئة التدريس بورش تدريبية فيما يتعلق بالمهارات الناعمة لانعكاساته الإيجابية على تطوير وتحسين مهارات الطالبات(بغض النظر عن مكان السكن والسنة الدراسية و التقدير الجامعي)، لعدم وجود فروق في استجابات الطالبات.
- ضرورية قيام المنظمات التعليمية المتمثلة بإدارة الجامعة ببعض الترتيبات والتدابير لأجل تنمية وتطوير المهارات الناعمة وخصوصاً مهارات (التعلم التكنولوجي والإلكتروني والمهارات المرتبطة بإدارة الوقت) لما لها من أهمية كبيرة التحصيل الأكاديمي للطالبات.
- تطوير وتحسين المهارات الناعمة لطالبات الرياضات المائية بجامعة طيبة والمتمثلة في مهارات (تطوير وتنمية الشخصية، ومهارة التواصل، والمهارات القيادية، ومهارات التعلم التكنولوجي والإلكتروني، والمهارات المرتبطة بالأخلاقيات الجامعية،

والمهارات المرتبطة بإدارة الوقت)، وذلك من خلال تطوير المناهج والمساقات التعليمية.

- حثّ طالبات الرياضات المائية بجامعة طيبة على تطوير المهارات الناعمة المرتبطة بالتعلم التكنولوجي والإلكتروني التي يمتلكون ، إذ بينت الدراسة تدنيها مع غيرها من المهارات، وبهذا يجب تحسين ذلك من خلال دورات تدريبية متخصصة بمجال المعرفة والتكنولوجيا.
- ضرورة إجراء أبحاث جديدة بموضوع المهارات الناعمة على ان تشمل مجتمعات وعينات أخرى.
- من المؤمل أن تؤخذ النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة بعين الاعتبار، عند وضع استراتيجيات مرتبطة بتحسين وتطوير المهارات الناعمة لطالبات الرياضات المائية بجامعة طيبة.

المراجـــع

أولاً: المراجـــع باللغـة العربيـــة:

أبو طامع، بهجت (٢٠٢٢)، الاتجاه نحو تعلم السباحة وعلاقته بالتحصيل الدراسي بمساق التربية الرياضية بجامعة خضوري –فلسطين، **الموقع الإلكتروني : https://academia-arabia.com**، تاريخ الدخول : ٢٠٢٢/٧/٢٧م.

بني خالد، سماح (٢٠٢٠)، تقييم مستوى الجهازين الدوري والتنفسي لدى طالبات تخصص السباحة بجامعة اليرموك، **مجلة المنارة**، المجلد ٢٦، العدد ٤، ص ص : ٣٩– ٦٣.

حجاج، عُلا، (٢٠١٤)، **دور المهارات الناعمة بعملية اقتناص الوظائف الإدارية" دراسة تطبيقية على الوظائف الإدارية بقطاع غزة"**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

حسن، آمنة (٢٠٢٢)، دور المهارات الناعمة في تحقيق التميز الإداري" تطبيق على بنك النيل الأزرق"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين، السودان.

ساعد وعبد الحميد، رقيق، قنونة(٢٠٢٠)، دراسة تحليلية مقارنة لبعض اوجه استراتيجية أداء سبقا ٤٠٠ متر سباحة حرة، **مجلة المنظومة الرياضية**، ٧(٢): ١٠٨–١٢٤.

سليم، صالح ، (٢٠١٢)، **درجة اتقان القيادات الأكاديمية في الجامعات الأردنية للمهارات الناعمة؛** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جرش، جرش، الأردن.

عبد الواحد، مؤمن، (٢٠١٦) دور المهارات الناعمة في الحصول على الوظائف الأكاديمية " دراسة تطبيقية على وزارة التربية والتعليم العالي بغزة، الموقع الإلكتروني : **https://platform.almanhal.com** ، تاريخ الدخول : ٢٠٢٢/٧/٢٧م.

عتيبة، آمال (٢٠٢١)، المهارات الناعمة: مدخل لمواءمة مخرجات الجامعات لمتطلبات سوق العمل، **مجلة البحوث النوعية والتربوية**، ٥(٥) : ٦٧–٨٦.

عرابي وزكارنة، سميرة وإسماعيل (٢٠٢٠)، اتجاهات طلبة تخصص العلوم الأمنية بجامعة الاستقلال نحو تعلم السباحة، **مجلة جامعة النجاح**، ٣٤، (٩): ١–٢٣.

قبلان، صبحي(٢٠١٤)، **التربية الرياضية" الرياضة للجميع"** ، عمّان: مكتبة المجتمع العربي للتوزيع والنشر.

القحطاني والعامري معدي والعمر، سالم، احمد، معدي، بدران (٢٠٠١). **مناهج البحث في العلوم السلوكية مع تطبيقات على" "spss"**، الرياض: المطابع الوطنية الحديثة.

ثانياً: المـراجــع باللغــة الإنجليـزيــة:

Amat, M & Talhah, H.,(2021), The Relationship between Soft Skills,Self-Efficacy, and Career Development among Malaysian Generation Z, **International Journal of Human Resource** Studies. 11(4):123-142.

Amendola, D., & Miceli, C. (2018). Online peer assessment to improve students' learning outcomes and soft skills. **Italian Journal of Educational Technology**, 26 (3), 71-84.

Majid, S, Liming, Z, Tong, S, Raihana,S.,(2012), Importance of Soft Skills for Education and Career Success, International Journal for Cross-Disciplinary Subjects in Education (IJCDSE), 2(2): 1036-1042.

McGowan, J.,(2022), Providing opportunities for student soft skills development – a case study, **https://reflect.ucl.ac.uk/education.**

Miller, D (2013) **Measurement by the physical educator , Why and Low,** (3RD. ED) Indianapolis, Indiana, WM. C. Brown Communication, INC.

Sekaran, U. & Bougie, R. (2013). Research Methods For Business: A Skill –Building Approach**, 6th, John Wiley & Sons.**

Truong, H.,(2018), Critical reflections on the vital importance of soft skills, and the strategies for the integration of essential soft skills into the curriculum of higher education business institutions in Vietnam, **Journal & Proceedings of the Royal Society of New South Wales**, 151(1): 112-113.

Tyagi ,T & Ashu, K.,(2013), Soft Skills for Successful Career, Pertanika Journal , **Social Sciences & Humanities**, 21 (1): 341-350.

Zikmund, W. G., Babin, B. J., Carr, J. C. and Griffin, M. (٢٠١٦), **Business Research Methods**, (9th ed),United States: Cengage Learning.